الباب الأول

المفهوم والنشأة والتاريخ

obeikandl.com

obeikandl.com

ماهو الانترنت وكيف بدأ ؟

في أوائل الستينات افترضت وزاره الدفاع الأمريكية وقوع كارثة نووية ووضعت تصورات لما قد ينتج عن تلك الكارثة على كفاءة الجيش، خاصة في مجال الاتصالات أساس كل الأعمال فكلفت الوزارة مجموعه من الباحثين لدراسة مهمة إيجاد شبكه اتصالات تستطيع أن تستمر في العمل حتى في حالة هجوم نووي ،وللتأكد من أن الاتصالات الحربية يمكن استمرارها في حالة حدوث أي حرب ،وأتت الفكرة وكانت غاية في الجرأة والبساطة ،وهى أن يتم تكوين شبكه اتصالات ليس لها مركز تحكم رئيسي ، فإذا دمر أحدها أو حتى دمر مائه من أطرافها فان هذا النظام يستمر في العمل وهذه الشبكة المراد تصميمها كانت للاستعمالات الحربية فقط في ذلك الوقت ولم يكن أي نوع من الشبكات قد بني على الإطلاق لهذا فان الباحثين تركوا لخيالهم فأسسوا شبكه أطلق عليها اسم شبكه وكالة مشروع الأبحاث المتقدمةARPANET كمشروع خاص لوزارة الدفاع الأمريكية ، وكانت بدائية تتكون من أربعه كمبيوترات مرتبطة ببعضها بواسطة توصيلات تليفون في مراكز أبحاث تابعه لجامعات أمريكية وجعلت الوزارة هذه الشبكة متاحة للجامعات ومراكز الأبحاث والمنظمات العلمية الأخرى لاجراء الأبحاث من أجل دراسة إمكانيات تطويرها ،ونتيجة لهذا الوضع فان ARPANET نمت

بشكل ملحوظ ، والشبكة التي كانت بسيطة تحولت إلى نظام اتصالات فعال والسنوات التي تلت جاءت معها بتغييرات كثيرة،وكان الوصول للشبكة قاصراً على الجيش والجامعات والباحثين،ونتيجة هذا الوضع أصبحتARPANET عبارة عن شبكه تتكون من شبكات ذات مفاتيح وأطراف متعددة، ترسل المعلومات فيها باستخدام تقنية تم تفتيتها إلى مجموعات Packets أصغر ، تتحرك بحريه واستقلال من طرف إلى آخر لتصل إلى مريدها وكان هذا المشروع غير معروف حتى سنه ١٩٨٠حين تم إظهاره للضوء ، ومنذ ذلك الحين أصبحت التغييرات تحدث بسرعة كبيرة واستمر هذا النظام في الاتساع وما بين سنه ١٩٨٢-١٩٨٥ تمت ولادة الإنترنت حيث انقسمت ARPANET سنه ١٩٨٣قسمين ARPANET وMILNET واستخدمت الأولى في جهود الأبحاث المدنية أماMILNET فاحتفظ بها للاستخدامات العسكرية ومنذ سنة ١٩٨٠فان شبكات عديدة تكونت لخدمه بعض الفئات والمنظمات إحدى هذه الشبكات كانت للمجتمعات الأكاديمية، وأخرى لمنظمات أبحاث الكمبيوتر حيث وصلت الباحثين بعضهم ببعض ليشتركوا في المعلومات.

وفي سنه ١٩٨٦شبكت مؤسسه العلوم الوطنية الباحثين بعضهم ببعض في كافه أنحاء الولايات المتحدة من خلال خمسه كمبيوترات

عملاقة ، وسميت هذه الشبكة باسم NSFNET وتكونت من مراكز لخطوط الإرسال المكونة من ألياف ضوئية وأسلاك عادية،وبمساعده الاتصالات عبر الأقمار الصناعية والموجات الدقيقة كي تحمل كميات هائلة من المعلومات التي تتحرك سريعاً جداً ولمسافات بعيده وهذه الشبكة كونت العمود الفقري للبنية التحتية للانترنت خاصة بعد أن رفعت الحكومة الأمريكية يدها عنها وبدأ تقديم خدمه الإنترنت للناس عملياً سنه ١٩٨٥وكان عدد المشتركين يتزايد بشكل كبير وأصبح الإنترنت الآن وكما هو جلي أكبر شبكه في تاريخ البشرية والإنترنت يعتبر حقيقة أحد الظواهر وربما يعتبر أكثر التطورات التي حدثت في وسائل الاتصال البشرية بعد اختراع التليفون وليس له إدارة أو مركز رئيسي على الإطلاق ويبدو أن ذلك غير مقنع لكثير من الناس لكن الحقيقة أنه لا توجد إدارة مركزية للإنترنت وبدلاً من ذلك فإنه يدار من تشكيلة من آلاف شبكات الكمبيوتر التابعة للشركات والأفراد كل منهم يقوم بتشغيل جزء منه ويدفع تكاليف ذلك وكل شبكة تتعاون مع الأخرى لتوجيه حركة مرور المعلومات حتى تصل لكل منهم وبمجموع هؤلاء تتكون الشبكة العالمية لهذا لا يملك أحد الإنترنت فهناك ملايين خلف هذه الشبكة يشتركون في مكوناتها ، وسواء كانوا أفراداً أو منظمات أو شركات فهم غير مستقرين في الغالب ،ودائماً يقومون بالتغيير ويتبدلون ودائماً في نمو وتزايد دائم كل لحظه .

ونظام الإنترنت أو بروتوكول الإنترنت يعتبر ملكيه عامه ويحظى بدعم من كل الشركات صانعة الأجهزة المستخدمة في الإنترنت ، ونتج عن هذا الدعم نمو هائل لهذه الشركات، يسير متوازياً مع السرعة الكبيرة في نمو الإنترنت ومن أهم صفات الإنترنت أنه نظام مفتوح، بمعني أنه يقبل أي نوع من أجهزة الكمبيوتر سواء كان منها ما يسمى غير المتلائم مثل كمبيوترات ابيل ماكينتوش أو الأميجا أو الأجهزة المتلائمة مع كمبيوتر آي بي إم ويمكن استخدام الكمبيوتر النقال بوصله بالتليفون النقال ، وقريباً سيكون استقبال الإنترنت عن طريق التليفزيون باستخدام محول خاص يمكن وضعه فوق التليفزيون أو دمج محول إليكتروني مع إليكترونيات التلفزيون الداخلية.

ولاتحصى تعريفات الانترنت وشروحها الكثيرة فهي سوق عالمية وثقافية واسعة ومكتبة العالم الخيالية المعاصرة وأهم تطور ثقافي منذ اكتشف الإنسان النار ،لكنها سيطرة مستجدة تقتل لغاتنا المألوفة الجميلة في الوقت نفسه تجذبنا نحو لغات ومفاهيم الاتصال ،حيث يمكننا أن نجد مانريد تحت نقرة الفارة فالانترنت نهاية الجغرافيا والخلاص من محددات السجون التي طبعت الكرة والحدود يقول انثينا تايلور لا يوجد تعريف شامل للانترنت إذ ليس هناك شبكة محددة تسمى الانترنت، لكنها عبارة عن كل شبكات الكمبيوتر

المحلية المتصلة ببعضها البعض في جميع أنحاء العالم لتشكل شبكة واحدة ضخمة هي شبكة الشبكات، تنقل المعلومات وتخدم الانترنت أكثر من ٢٠٠ مليون مستخدم وتنمو بشكل سريع يصل إلى ١٠٠% سنوياً وشبكة الانترنت بوصفها وسيلة اتصال تختزل الوقت والمسافات وستجسد خلال الألفية الثالثة،في إطار العولمة لتسمح للمشتركين فيها في كل أنحاء العالم،بالتحاور فيما بينهم وتبادل المعلومات،فهى أحدث وسيلة اتصال تختزل الوقت والمسافات وتساهم في رفع مختلف الحواجز التي تمنع التداول الحر للمعلومات إرسالاً واستقبالاً سواء على مستوى الأفراد أو المؤسسات أو الهيئات وأفضل تعريف للانترنت وأبسطه هو أنه أكبر شبكه كمبيوتر في العالم.

تاريخ الإنترنت :

بدأت الإنترنت عام ١٩٦٩ كمشروع بحث وبدأت شبكات أخرى فى الظهور تدريجياً مثل BITNET وCSNET، لكنها عانت من مشكلة الإتصال مع بعضها فلم يك من الممكن تبادل المعلومات بين هذه الشبكات المختلفة لإستخدامها طرق مختلفة في الإتصال وفي عام ١٩٨٣تم تطوير نظام تخاطب قياسي هو TCP/IP وبدأت جميع الشبكات المنفصلة إستخدامه مما أدى إلى تشكيل شبكة كبيرة نتيجة لإتصال هذه الشبكات معاً وظهرت الإنترنت في البداية كان هناك ثلاث طرق للحصول على

المعلومات من الشبكة طريقتان منها كانتا تُستخدمان للبحث عن ملفات محددة من مجموعة الملفات الموجودة على كمبيوتر واحد وهما Archie وWAIS أما الطريقة الثالثةGopher فكانت تُستخدم للإبحار عبر الملفات باستخدام نظام القوائم لكنها لا تؤمن خدمة البحث عن الملفات ومن أجل البحث عن الملفات تم تطوير بنية معطيات أطلق عليها إسم(VERONICA (Very Easy Rodent Oriented Net-Wide Index to Computerized Archives التي أصبحت بالتعاون مع Gopher من أنجح وسائل إستخدام الإنترنت .

في هذا الوقت كان مستخدمي الإنترنت من خبراء الكمبيوتر بسبب إعتمادها على النصوص في عرض المعلومات ولم يكن ينتشر إستخدامها في المنازل .

تطور الانترنت :

مرت شبكة الانترنت بمراحل للتطور شأنها فى ذلك شأن كل ابتكار واكتشاف واختراع وكانت عملية التطور بالشكل التالى :

١٩٥٧ : الاتحاد السوفيتي يطلق أول قمر صناعي ، ردت عليه الولايات المتحدة بتأسيس وكالة مشروع الأبحاث المتطورة التي تعرف بـ arba بتمويل من وزارة الدفاع الأمريكي .

١٩٦٧: أول ورقة تصمم على arba net تنتشر بواسطة لورنس روبرت .

١٩٦٩ : arba net تؤسس بتمويل من وزارة الدفاع لإجراء بحوث عن الشبكات ، وتم إنشاء أربع مفاصل .

١٩٧٠ : تأسيس aiohanet بجامعة هواي .

١٩٧٢ : aloha net ترتبط ب arpa net .

١٩٧٢ : تومنليسون اخترع برنامج البريد الالكتروني لإرسال الرسائل عبر الشبكات الموزعة .

١٩٧٣ : أول اتصال وربط مع arp net من جامعة لندن

١٩٧٤ : bbn تدشين telnet وهي نسخة تجارية ل apra net .

١٩٧٤: vint serf و bob koln ينشران تصميماً لبروتوكول يسمي tsp .

١٩٨٢ : مصطلح الانترنت يستخدم لأول مرة .

١٩٨٣ : تطوير ما يسمى name server في جامعة ويسكنس .

١٩٨٤ : تم تطوير dns أي domain name ser وتجاوز عدد النظم المضيفة مايقارب ١٠٠٠ جهاز .

١٩٨٧ : تجاوز عدد النظم المضيفة عشر آلاف جهاز واتحاد شركات merit وibm وmis لتكون شركة ans والتي قامت بتقوية اتصالات الشبكة وأجهزتها ثم فتح الخدمة في الدول الحليفة لأمريكا .

١٩٨٩ : تجاوز عدد النظم المضيفة مئة ألف جهاز وتكوين (وحدة مهندسي الانترنت iete) و(وحدة باحثي الانترنت irte) وارتبطت كل من (استراليا وألمانيا ، ايطاليا ، اليابان ، المكسيك ، هولندا) بشبكة nsfnet .

١٩٩٠: نشأت archie وأصبحت شركة the world comes on line أول شركة تجارية توفر خدمة الانترنت .

١٩٩١ : تونس ترتبط بالانترنت كأول دولة عربية ترتبط بالشبكة و نشأة www و wais .

١٩٩٣: البيت الأبيض والأمم المتحدة يرتبطان بالانترنت ومصر والإمارات ترتبطان بالانترنت وانتشر mosaic وwww وبشكل واسع جداً .

١٩٩٥ : طرح java في الأسواق .

١٩٩٦ : انعقاد أول معرض دولي للانترنت .

بعض مزايا وخصائص الانترنت:

أولاً: الإنترنت مفتوحة مادياً ومعنوياً: بإمكان أية شبكة فرعية أو محلية تنشأ في العالم أن ترتبط بشبكة الإنترنت وتصبح جزءاً منها دون قيود أو شروط .

ثانياً: الإنترنت عملاقة ومتنامية: حققت الإنترنت ما لم تحققه أية تقنيه سابقة في تاريخ الإنسانية فقد حطمت الإنترنت حواجز الإحصائيات جميعها فقد احتاجت هندسة المذياع إلى ٣٨ سنة حتى أصبح لديها ٥٠ مليون مشترك،بينما احتاجت خدمة التلفاز إلى ١٥ سنة واحتاج الحاسب الشخصي إلى ١٦ سنة، في حين أن الإنترنت احتاجت إلى ٤ سنوات فقط حتى تخطت هذا الحاجز ويتزايد عدد المشتركين كل يوم ويتصفح مستخدمي الإنترنت الشبكة بـ ٢٦ لغة.

ثالثاً: الإنترنت عشوائية:بسبب طبيعة الإنترنت وتطورها فالمعلومات موجودة عليها بشكل عشوائي متناثر، لذلك قامت عدة جهات غير ربحية وأخري تجارية بإنشاء فهارس وتطوير برامج تقوم بالبحث عن المعلومة التي يطلبها المستخدم .

رابعاً: الإنترنت شعبية: لا توجد وسيلة حاليا تضاهي شعبية الإنترنت لأنها وسيلة جماهيرية ليست مقصورة علي فئة معينة.

خامسا:الإنترنت تجارة إلكترونية هائلة: لا توجد وسيلة إعلانية أخرى تضاهي الإنترنت في الوقت الحاضر، ويقدر حجم التجارة الإلكترونية بين٦٥و١٠٠ مليار دولار أكثر من نصفها من نصيب الولايات المتحدة ومن المقرر أن يرتفع حجمها إلى ٥ر١ تريليون بنهاية عام ٢٠١٥ .

سادسا: الإنترنت متطورة باستمرار: أصبحت شبكة الإنترنت حديث العالم أجمع،لأنها الوسيلة التي أحدثت تحولاً بالغاً في مفهوم صناعة المعلومات وسرعة انتشارها بشكل ذابت معه فوارق الزمن وبعد المسافات.

<u>كيفية الربط بشبكة الإنترنت :</u>

تتنوع طريقة الارتباط بالإنترنت وفق وضع الإنترنت في البلدان نفسها، فبعض البلدان وفرت خدمات كاملة للإنترنت عن طريق ما يسمى مزود خدمة إنترنت Host ويمكن أن تتوافر لديه خدمات بروتوكول الإنترنت وبرمجة لتأمين الوصول إلى الإنترنت سواء للبريد الإلكتروني أو البحث في الشبكة أو تراسل الملفات أو خادم مضيف يعمل كموزّع للحزم الإلكترونية بين الشبكة المحلية والشبكات الأخرى على الإنترنت

أو خط هاتف أو لاسلكي يستطيع حمل الحزم الإلكترونية من وإلى الموزع علماً أن التكلفة تختلف من مزود إلى آخر ومن بلد إلى بلد من خلال هذه الإمكانيات الأساسية استطاعت الشبكة أن توفر جملة أمور مهمة وهي: ـ اتصالات: تقوم الإنترنت بربط عدد غير محدد من الناس عبر العالم، وبذلك ساعدت في تكوين مجتمع عالمي من المستخدمين يتواصلون ويتخاطبون كأفراد وكمجموعات.

الإنترنت وخدمات المعلومات:

تعد المعلومات من أهم مقومات الحياة ومن أبرز ركائز التقدم الحضاري ، ولها ارتباط وثيق بجميع ميادين النشاط البشري،وتشكل جزءاً لا يتجزأ من هذا النشاط وفي هذا العصر ظهر اهتمام متزايد بالمعلومات لأنها ثروة وطنية تلعب دوراً استراتيجياً حيوياً في ميادين أنشطة المجتمع، وقد دفع هذا الاهتمام الدول والمؤسسات والأفراد إلى بذل جهود حثيثة في مجالات السيطرة والتحكم فى مصدر المعلومات على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية وقد نتج عن هذه الجهود العديد من نظم وشبكات المعلومات التعاونية وتأتي شبكة الإنترنت في مقدمة هذه الشبكات وعند الحديث عن الانترنت ينبغي أن نضع في اعتبارنا أن تقنية شبكة المعلومات العالمية كغيرها من تقنيات العصر الحديث تمتلك ايجابيات وتعاني من عيوب، فالتعامل معها يمكن أن يتم بطريقتين إما بمحاولة القضاء على عيوبها، وهو أمر صعب جدا إن لم

يكن مستحيلاً، أو بالعمل على الاستفادة من ميزاتها قدر الإمكان وتحويل بعض ما يمكن اعتباره عيباً الآن إلى ميزة مستقبلاً ومن الخدمات الكثيرة التى تقدمها شبكة المعلومات الدولية :

١- البحث في فهارس المكتبات: أول ما يحتاج المستفيد من المكتبة هو المصادر المتوفرة في تخصصه، فينطلق ليبحث في فهارسها وفي هذا المجال توفر الإنترنت تسهيلات الوصول إلى عدد كبير من فهارس المكتبات في العالم

٢-الخدمات المرجعية: وهي عبارة عن مساعدة المستفيد في الحصول على معلومة أو معلومات أو بيانات معينة أما المدى الذي تشمله هذه الخدمات فيتراوح بين الرد على الاستفسارات إلى تزويد المستفيد بقائمة ببليوجرافية عن موضوع معين وللبحث عن معلومة أو معلومات مرجعية يمكن الاستفادة مما توفره الويب حيث يستطيع المستفيد أن يجد معلومات تقريبًا عن أي موضوع ٠

٣- خدمات الدوريات :تتوافر على الإنترنت مئات الدوريات من المجلات والنشرات الإخبارية في مواضيع متعددة وتشبه هذه الدوريات نظيراتها الورقية من حيث انتظام الصدور وهيئات التحرير، والمراجعة كما أنها تقوم بنشر بحوث أصلية .

٤-خدمات التلخيص:بغرض سد حاجة المستفيدين السريعة إلى المعلومات فقد توفرت على الإنترنت قواعد عديدة للتلخيص أعدت

لتساعد المستفيد على تلبية احتياجاته ولأن الملخصات أصبحت أكثر شيوعاً واستخداماً في العالم كجسور سريعة للوصول إلى المعلومات.

٥-خدمات الإحاطة الجارية: توفر أمام المستفيدين فرص الاطلاع بصورة مستمرة على ما يبذله غيرهم من جهود وما توصلوا إليه من نتائج في موضوع اختصاصاتهم واهتماماتهم ويتم تقديم هذه الخدمة بمجرد تقديم السؤال لأول مرة ثم إجراء الإحاطة على فترات زمنية بمجرد إعادة السؤال .

٦- خدمات الإعارة بين المكتبات: يستطيع المستفيد وضع طلب الإعارة من خارج المكتبة ، وتقوم الشبكة بتوحيد طلبات الإعارة ثم يقوم المكتبي المسؤول عن ذلك بتنفيذ الطلبات وفي هذا المجال تضع كل مكتبة موجوداتها من مصادر المعلومات تحت تصرف المستفيدين للمكتبيين أو المكتبات المرتبطة باتفاق تعاوني ، مثل شبكة مكتبات ماروث التي تضم ٢٣ مكتبة .

٧- خدمات التوزيع الإلكتروني للوثائق :يستطيع المستفيد الحصول على أصول الوثائق (بحوث ومقالات) من خلال هذه الخدمة ويتم ذلك بقيام المستفيد بتسجيل البيانات الببليوجرافية للوثيقة التي يطلبها على استمارة معدة لهذا الغرض، وتقوم الجهة مقدمة الخدمة بتلقي الطلبات وتنفيذها من خلال الإنترنت ،إرسال الفواتير إلى المستفيد الذي يقوم بدفعها من خلال بطاقات الائتمان المصرفية ومثال على هذه الخدمات ما

يقدمه المعهد الكندي للمعلومات العلمية والتقنية CISTI الذي يقوم بتجهيز أصول الوثائق إلكترونيًا من خلال الويب www Cisti وهناك دليلاً لخدمات التوزيع الإلكتروني للوثائق يمكن من خلاله معرفة الجهات التي تقدم هذه الخدمات.

٨-خدمات المطالعة: تتيح الإنترنت أمام المستفيدين إمكانية مطالعة الكتب التي قامت مكتبات عديدة بتحميلها على الإنترنت وإتاحتها للمطالعة بشكلها الإلكتروني مجاناً .

٩-خدمات التدريب : توجد على الإنترنت مواقع لمكتبات عديدة تقدم فرص تدريب للمستفيدين على كيفية استخدام هذه الشبكة وكيفية الوصول إلى المعلومات المتوافرة عليها.

كيف يستخدم العرب الإنترنت؟

يبلغ عدد مستخدمي الإنترنت في الوطن العربي حوالي ٦٥.٤ مليون مستخدم، أي فقط ١٩% من إجمالي العرب إلا أن هذا الرقم مرشح للارتفاع بسرعة كبيرة، فنسبة نمو عدد مستخدمي الإنترنت إلى عدد السكان في العالم العربي هي الأكبر على مستوى العالم، إذ تجاوزت ٢٥٠٠% خلال الفترة ما بين ٢٠٠٠ و٢٠١١، وهو ما يؤشر بوضوح على أهمية سوق صناعة الإنترنت في المنطقة، والآفاق التي يمكن أن تفتحها.

عدد كبير من المستخدمين العرب ومحتوى عربي ضئيل، فكم هي مدة استخدام الفرد العربي للإنترنت وكيف يقضيها؟

يقضي المستخدم العربي فترة طويلة نسبيا على الإنترنت حيث تتراوح بين ٢.٥ حتى ٤.٥ ساعة يوميا ويأتي المغرب في المرتبة الأولى من حيث عدد الساعات التي يتصل فيها الفرد بالإنترنت، إذ تبلغ حوالي ١٨.٦ ساعة في الأسبوع من المكتب وحوالي ١٥ ساعة دخول من البيت أما مصر فتأتي في المرتبة الثانية بفترة دخول متقاربة ما بين المكتب والبيت بحوالي ١٤ ساعة أسبوعياً، ثم الأردن ثالثا أما أكثر الأنشطة التي يمارسها المستخدم العربي على شبكة الإنترنت فهو يقوم باللعب عبر الإنترنت حوالي ٥ مرات أسبوعياً، وكذلك بالنسبة لمشاهدة الفيديو وسماع الموسيقى، القراءة أو الكتابة ٤ مرات فقط، واستخدام محركات البحث والدردشة حوالي ٧ مرات.

وتشهد ارتفاعا ملحوظا في أعداد المستخدمين العرب، خاصة بعد أحداث الربيع العربي بمعدل دخول يومي تقريبا، ففي الإمارات يستخدم الشبكات الاجتماعية حوالي ٨٢% من إجمالي مستخدمي الإنترنت، وفي السعودية ٦٤% من المستخدمين وبالطبع سيكون موقع فيس بوك هو المقصد الأول للمستخدمين العرب، حيث يبلغ عدد مستخدميه العرب حوالي ٣٥ مليوناً، تتصدر مصر الدول العربية بحوالي ١٠ مليون

مستخدم تليها السعودية بحوالي ٤.٥ مليون مستخدم، ثم المغرب بـ ٤ ملايين تقريبا.

أهم المواقع التى يتصفحها العرب بصفة عامة

نسبة المواقع الإسلامية التي يتصفحها العرب صفر% وهي نسبة مستغربة لمتصفحي النت التي يمثل نسبة المسلمين منهم نسبة مرتفعة حتى أنه من خلال ٥٠ موقع تم رصدهم لمتصفحي العرب لا يوجد من بينها موقع إسلامي وأقرب موقع إسلامي هو طريق الإسلام ويأخذ الترتيب ٥٦ من جملة المواقع التي يتصفحها العرب وهذا يدل على مستوى التدين وتمثل المواقع الخدمية أعلى نسبة في المواقع التي يتصفحها العرب ٣٠% وهذا نلاحظه فى حركة المتصفحين فى مصر والسعودية والأردن والمغرب والكويت وتمثل مواقع الدردشة والترفيه نسبة كبيرة ٢٠% وهذا يدل على المستوى الثقافي للعرب إجمالا حيث أن ٥٠% تقريبا من نسبة المتصفحين العرب يتابعون مواقع الخدمات والترفيه والدردشة ، وهي مواقع تعتبر مؤشرا على المستوى الثقافي والعلمي والديني للمتصفحين العرب ومواقع الترفيه والدردشة هي مواقع متابعة من قبل أصحاب الثقافة الضحلة،الذين يعملون على تضييع الأوقات من غير استفادة تذكر.

ونسبة المتصفحين لمواقع الصحف والأخبار١٨% وهى نسبة

مرتفعة نسبياً لكنها في الإطار العام تعتبر بسيطة حيث أن ٨٢% بعيدين عن مستوى الأحداث ولا يتابعون الأخبار لذا فهم مغيبون عن الأحداث والهموم التي تلاقيها الأمة الإسلامية وبالتالي فهم لا يعنيهم ما يدور حولهم حتى لو كان ما يمس أمتهم.

وتمثل نسبة متصفحي مواقع البرمجيات ١٢% وهي نسبة قليلة نسبياً لما يطرأ على ذهن الإنسان من أن أكثر المواقع التي يحاول متصفحي النت متابعتها هي مواقع البرمجيات، لأنها قبلة المتصفحين.

ونسبة الرياضة ٦% وهي نسبة طبيعية وإن كان اهتمام العرب عموماً بالرياضة أعلى بكثير من هذه النسبة لكن لو قارناها بالمواقع الإسلامية مثلا فهي نسبة مرتفعة نوعاً ما .

ونسبة متصفحي مواقع الأغاني والأفلام ٦% وهي تماثل نسبة متصفحي المواقع الرياضية ، وهي عالية بمقارنتها بنسبة المواقع الإسلامية ، وهي مرتفعة إذا نظرنا إليها من منظور آخر حيث أنها تمثل مع المواقع الرياضية ٦% ومواقع الألعاب ٤% ومواقع الترفيه والدردشة ٢٠% والخدمية ٣٠%نسبة مهولة من المواقع التي لا تضيف إلى المتصفحين أي بعد ثقافي أو علمي أو سياسي أو ديني أو تكنولوجي ، ويمكن تطبيقها كمواقع استهلاكية تستنفد أوقات وشخصية المتصفح دون أي فائدة تذكر.

كما تبين مدي التدهور الذي وصلت إليه الشخصية العربية ، على

أحسن الأحوال بالنسبة للمتصفحين الذين يزيد عددهم يوما بعد يوم حتى أنهم يعدون بالملايين في عالمنا العربي وتمثل المدونات ما نسبته ٢% والمدونات هي صفحات شخصية يعبر فيها المدون عن ثقافته وعقيدته وأخلاقه وهي متنوعة ولا تمثل بعدا معينا يمكن التعويل عليه ، فهي مثلا لا يمكن أن تبرز المستوى الثقافي أو الديني أو العلمي لأنها مزيجا متنوعا من المواضيع والاهتمامات والمواقع النسائية تمثل ٢% يمكن النظر إليها من ناحيتين من ناحية العدد فهي نسبة مرتفعة في عالمنا العربي الذي لا يمثل الاهتمام بالإنترنت في عالم النساء شيئاً وينظر إليها من ناحية النوعية حيث تمثل معظم المواقع النسائية الجانب الترفيهي والدردشات ومواقع الأزياء والماكياج التي تمثل جانب واحد من شخصية المرأة ولا تعبر بأي حال عن بعد ثقافي أو ديني أو علمي في حياة المرأة العربية ، فهي مواقع في مجملها استهلاكية

والمواقع العلمية صفر% وهي نسبة مخزية فلا يوجد في بؤرة اهتمام المتصفح العربي أي اهتمام علمي ولا توجد أي مواقع علمية يتابعها المتصفح العربي وهذا أمر محزن إذا قارناه مع المواقع الاستهلاكية.